

# فرق العمر المثالي بين الزوجين لعلاقة قوية

بعض الناس يقولون أن العمر لا يعد أكثر من رقم ، ولا يهم إذا كنت تحب بعضكم البعض . لكن هل يمكن أن يكون هذا الأمر غير صحيحًا حقًا ويستند إلى العمر ، يمكنك التنبؤ بمدى طول أو مدة علاقة معينة؟

لا أحد لديه فهم واضح لكيفية عمل علاقة ناجحة حقًا ، ولكن يبدو أن العلماء قد وجدوا العامل الحاسم . وفقًا للبحوث التي أجريت في واحدة من مرافق الأبحاث الجديرة بالثقة بالولايات المتحدة الأمريكية - جامعة إيموري أتلنطا ، فيوجد فرق عمر مثالي محسوب رياضياً يمكن أن يزيد فرص وجود علاقة عاطفية زوجية ناجحة طويلة الأجل . لذلك قررنا معرفة المزيد عن هذا الأمر.



## وجهة الدراسة والإحصائيات

شارك حوالي 3000 شخص بالدراسة الحديثة. كل الأشخاص كانوا متزوجين. وقد وجد العلماء من خلال هذه الدراسة علاقة مضحكة : كلما ارتفع فارق السن ، كلما زادت نسبة الانفصال بين الأزواج . لكن لا يمكن التأكد تمامًا من هذه النتيجة ، وهناك بالتأكيد استثناءات ، لكن هناك نتائج يمكن أن تفسر على الأقل الصراعات التي يعيشها الثنائيات في مراحل مختلفة من حياتهم الزوجية خلال مسيرتهم. يرجع هذا السبب لأن الأزواج يميلون لوجود اهتمامات وأهداف مختلفة.

شارك الباحثون أيضًا نتائج إحصاءات أكثر تفصيلاً ، والتي تشير إلى إن خطر الانفصال لدى الأزواج الذي يوجد بينهم فارق أكثر من 5 سنوات في السن هي نسبة 18% . أم ان كان فارق السن بين الطرفين هو 10 سنوات ، فسيزيد خطر الطلاق بشكل كبير ليصل إلى نسبة 30% . أما بالنسبة للأزواج الذي هناك فرق بالسن بينهم بـ 20 عام أو حتى أكثر من ذلك ، تكون التوقعات سلبية للغاية، بما أن مخاطر الطلاق تصل لنسبة 95% .

وقد نظر الباحثون في هذه الدراسة إلى العوامل العمرية وأيضًا لإنجاب الأطفال قبل الزواج ، وجود طفل مشترك ، مدة الخطوبة ، نفقات

الزفاف ، التعليم وعوامل أخرى . بالمناسبة ، إذا كان هناك بين الشركاء نسبة كبيرة في فرق التعليم ، فإن خطر الانفصال هو 43 % .

الآن ، بالعودة إلى النقطة الرئيسية : وجد العلماء أيضًا الفرق المثالي للعمر - فهو عام واحد ( في الواقع ، إن الأشخاص من نفس العمر والذين لديهم اختلاف في العمر من 1 إلى 3 سنوات هم أيضًا في هذه المجموعة ) . هؤلاء هم الأزواج الذين لديهم أعلى فرصة للبقاء معًا - احتمال كسر تصل إلى جوهر 3 % .

بالطبع ، نحن نتساءل لماذا يحدث هذا . على الأرجح ، لأن أهداف حياتهم وقيمهم مختلفة حقًا . يرى الأشخاص الذين لديهم اختلاف كبير في العمر أن العالم بطرق مختلفة جدًا وأن فرص هواياتهم وأحلامهم متشابهة جدًا .



## الإستنتاج

كما قلنا من قبل ، بالطبع ، هناك استثناءات . والأرقام ليست كل شيء ، إنها فقط بعض البيانات التي تظهر اتجاه معين ولكن لا تعني أن كل زوجين في العالم يعملان بهذه الطريقة .

لذا ، إذا كنت على علاقة مع شخص أكبر منك أو أصغر منك ، فلا تقلق . أهم الأمور هي المشاعر والاحترام المتبادل والراحة . وإذا كانت علاقتك بها هذه المكونات ، فيجب عليك التمسك بها .

وإذا كنت تبحث عن شريك ، ولم تنجح جميع علاقاتك السابقة بشكل جيد ، فحاول تحليل الإحصائيات وفرق العمر . إذا كانت هذه النزعات تعمل لصالحك ، فحاول بناء علاقة مع شخص ما في عمرك ، وربما ستجد سعادتك .